الأهرام

المصدر : الشـــــرق الاوســـــط

التاريخ : .....

مسؤول الجمعية الاسلامية الصينية لـ الشرق الأوسط :

للسعودية دور أساسي في دعم مسلمي الصين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

المسلمون في كل مكان من انحاء العالم الاسلامي وخاصة الأقليات المسلمة يحرصون كل الحرص على التمسك باسلامهم. ويتمثل ذلك في الاقبال الشديد منهم على تعلم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم وتلاوته والاستماع اليه، بالاضافة الى شغفهم في تعلم امور دينهم وشريعتهم الاسلامية بما تؤكد عليه من قيم واخلاقيات ومبادىء ونظم واصول في مختلف نواحي الحياة.

وفي هذا الأطار يأتي الدور الذي تقوم به بعض الدول الاسلامية وعلى راسها المملكة العربية السعودية تجاه مختلف دول العالم الاسلامي، بالاضافة الى الاهتمام بالأقليات الاسلامية التي تعيش في مختلف دول العالم وذلك من اجل مساندة ابناء الأقليات الاسلامية للتمسك بالدين الاسلامي والحرص على عقيدتهم الاسلامية من خلال المساعدات التي تقدمها اليهم سواء المادية أو الاقتصادية وغيرها مما يساعدهم في بناء المساجد ومختلف المرافق التي تقدم اليهم خدماتها ويستفيدون منها.. بجانب الدعم المادي الكبير الذي تقدمه رابطة العالم الاسلامي لنشر الدعوة الاسلامية.

المسلمون في الصين هم من الأمثلة البارزة على تمسك المسلم باسلامه ودينه وقيمه الاسلامية وحرصه الكامل في تعلم كل الأمور المتعلقة بالشريعة الاسلامية. وكان لما تقدمه المملكة العربية السعودية من المساعدات المالية والمعنوية الأثر الكبير لدى ابناء المسلمين في الصين.

حول أحوال المسلمين في الصين وكيف يلتزمون بأمور دينهم، ودور الجمعية الاسلامية في بكين في نشر الدعوة الاسلامية وما تقدمه اليهم من رعاية، وما تقدمه المملكة العربية السعودية من دعم لهم.. كان هذا الحوار مع عبد الرحيم أمين مسؤول العلاقات الدولية في الجمعية الاسلامية الصينية في بكين.

في البداية يقول:

ـ الحقيقة، أود في بداية حديثي ان اتقدم بالشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين لما تقدمه لنا كأبناء الدين الاسلامي في الصين من دعم مادي ساعدنا كثيرا في التغلب على الصعاب التي واجهتنا، حيث استطعنا بفضل ما قدمته لنا المملكة العربية السعودية من دعم مادي بناء العديد من المساجد في مناطق تواجد ابناء المسلمين في الصين مما ساعدهم في اداء صلواتهم وعباداتهم، بالاضافة الى ان هذه المساجد تقوم بدور بارز وفعال في نشر الدعوة الاسلامية من خلال ما ينظم من ندوات دينية يحضرها بل ويحرص على حضورها كل مسلم من اجل ان يتزود بالعلم عن امور دينه ويتم خلالها الرد على كل ما يراوده من استفسارات حول مختلف الأمور.

ويضيف قائلا:

ـ ان دور المملكة العربية السعودية هو دور رائد وبارز في دعم ونشر الدعوة الاسلامية في مختلف انحاء العالم الاسلامي، بالاضافة الى ما تقوم به خلال موسم كل حج بدعوتها الاعداد الكبيرة من ابناء المسلمين في مختلف أنحاء العالم الاسلامي لتأدية فريضة الحج كل عام. وقد حضر من المسلمين الصينيين أعداد كبيرة هذا العام لتأدية فريضة الحج على نفقة المملكة مما كان له أثره الطيب في نفوسنا جميعا.

● وماذا عن دور الجمعية الاسلامية الصينية؟

ـ تقوم الجمعية الاسلامية الصينية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

بدور كبير في نشر الدعوة الاسلامية حيث يتم عقد ندوات تناقش خلالها مختلف امور الدين وكل ما يهم ابناء المسلمين وتعريفهم بما يتعلق بحياتهم من وجهة نظر الشريعة الاسلامية. كما تنظم الدروس الدينية بعد اداء صلاة المغرب والعشاء يتحدث خلالها امام مسجد الجمعية في أحد الموضوعات المتعلقة بالعقيدة أو الاحاديث النبوية الشريفة، كما يقوم بتفسير آيات القرآن الكريم.

وتضم الجمعية مسجدا ومستوصفا ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم لأبناء المسلمين بجانب تعليمهم اللغة العربية حتى يتسنى لهم حفظ القرآن وتلاوته باللغة التي نزل بها وكتب بها، وتعليمهم كيفية اداء الصلاة. كما تم تخصيص قسم للسيدات والفتيات المسلمات ليتمكن من اداء فريضة الصلاة والاستماع الى الدروس الدينية والندوات التي تقام.

ويقوم المستوصف بتقديم خدماته الصحية والعلاجية لأبناء المسلمين.

والحمد لله فان ابناء المسلمين سواء كانوا رجالا او سيدات وفتيات وأطفالا يقبلون اقبالا كبيرا على أداء الصلاة في مواعيدها والاستماع الى ما تناقشه وتتناوله الندوات بجانب حرصهم الشديد على تعلم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم وتلاوته.

● **وهل توجد مساجد او جمعيات اسلامية او معاهد اسلامية في مناطق اخرى في الصين؟**

ـ نعم.. المساجد موجودة في الصين وشيدت منذ اكثر من مائة عام.. وهي منتشرة في مقاطعات عديدة وخاصة مقاطعة كانسو وتشنج خاي وين نان حيث الاغلبية من سكان تلك المقاطعة من المسلمين، ويوجد بها مسجد ومركز اسلامي. كما يوجد مركز اسلامي في مقاطعة سنكيانج ويضم معهدا لتعليم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم بجانب المسجد الذي يؤدي رسالته كاملة. ويوجد معهد اسلامي في مدينة أورش، وفي مقاطعة ننج شا يوجد معهد اسلامي ومركز اسلامي ومدرسة لتعليم اللغة العربية. وتنتشر المساجد في مختلف المقاطعات والمدن التي يتواجد بها المسلمون.

● **وما هو دور رابطة العالم الاسلامي بالنسبة للمسلمين في الصين؟**

ـ رابطة العالم الاسلامي لها علاقة قوية معنا منذ سنوات عديدة، فهي تقدم لنا العون والمساعدات المالية بالاضافة الى الكتب الاسلامية التي تساعد كثيرا في تعريف ابناء المسلمين في الصين بأمور دينهم وتعلمهم اللغة العربية وقراءة القرآن الكريم وأداء الصلاة. كما يزورنا دائما العلماء الذين ترسلهم الينا الرابطة في مناسبات عديدة ليقوموا بدور كبير في تعريف المسلمين بأمور دينهم والرد على استفساراتهم بالاضافة الى التعرف على أحوالهم من خلال الزيارات التي يقومون بها لمختلف المناطق التي يعيشون فيها. كما ان كبار المسؤولين يزورونا للتعرف على أحوالنا. وتحرص رابطة العالم الاسلامي على تقديم المساعدات وتسهيل الاجراءات للعديد من ابناء المسلمين في الصين من أجل تأدية فريضة الحج كل عام، هذا بالاضافة الى دورها الكبير في المساهمة في حل المشاكل التي تواجهنا دائما ووقوفها معنا في كل ما نحتاج اليه. وهذا بلا شك له دوره وأثره الكبير في نفس كل مسلم تجاه رابطة العالم الاسلامي.

وأضاف قائلا: لقد قدم الينا البنك الاسلامي للتنمية أربعة ملايين دولار سوف نستخدمها في بناء مدرسة اسلامية ومعاهد اسلامية لتقوم بتعليم ابناء المسلمين اللغة العربية وتحفيظهم القرآن الكريم، هذا بجانب تخصيص جزء من المبلغ لترميم المساجد القديمة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية